

مبادئ وقيم سبتمبرية



بقلم د. أحمد حسن دحلي

اليوم الاول من سبتمبر، وكل يوم في مثل هذا اليوم والشهر، يحتفل الشعب الإريتري في داخل الوطن وفي بلدان المهجر، بعيد انطلاقة شرارة الكفاح المسلح في أول سبتمبر 1961 بقيادة الشهيد حامد إدريس عواتي. تلك الشرارة التي تحولت الى بركان كاسح شق طريق الحرية والاستقلال في خضم أمواج غربية متلاطمة، وفي كبد رياح شرقية عاتية، وأجتث كابوس الظلم، واستأصل جحيم الظلام، عبر ملحمة نضالية فريدة امتدت لخمسة عقود كاملة امتدت من عام 1941 لعام 1991، سطر خلالها الشعب الإريتري صفحات تاريخية ناصعة بأحرف من نار ونور، مقدما ما يربو على مائة ألف شهيد من خيرة أبنائه في سبيل الحرية والاستقلال.

وعندما يحتفل الشعب الإريتري بعيد اندلاع الثورة الإريترية، فإنه يجدد العهد بالالتزام بالقيم والمبادئ التي ترسخت في عقول وروح ونفوس وأفئدة الاجيال الإرترية المتعاقبة على مدى تاريخ النضال السياسي، وحرب التحرير، ومعارك الدفاع عن السيادة، ومسيرة اعادة بناء الوطن على كل الصعد. وهذه القيم والمبادئ هي:

- 1 - نكران الذات والتفاني في خدمة المواطن والوطن.
- 2 - التضحية بالنفس والنفيس من اجل رفعة البلد و حفظ كرامته وحماية سيادته.
- 3 - تعزيز اركان ومقومات الوحدة الوطنية للشعب الإريتري.
- 4 - حماية السيادة الوطنية الإريترية وعدم السماح المساس بها بطريقة أو اخرى، سواء من قريب أو من بعيد.

5 - بناء دولة عصرية تقوم على اسس ديمقراطية، وتسودها العدالة الاجتماعية.
1 سبتمبر 2019